برهان شاوي

وطن للماء ... وطن للفقراء

صفحة من كتاب الغبـار :
ما الذي يشعل نارا ..
في سرير الملكـه ..
ويغنـي ..
تحت شباك الامير ..
اغنيـة مرتبكـه
. . . . . .

اغنيـة :
نحن يا امي راينـاه ..
رايناه يغنـي ..
وجهه ينضح جـوع ..
وعلى اهدابه رعشة حب ..
وبقايـا لدمـوع
. . . . . .

صفحة اخرى من كتاب الغبار :
من ترى لون بالاحزان ..
قدّاس الخلافه
وتوارى ..
يشعل النار بغابات المسافه
. . . . . .
من ترى جاء يغنـي ..
حاملا ورد الخرافه
. . . . . .

اغنيـة :
نحن يا امي راينـاه ..
رايناه يفوت
وعلى جبهته شمس ..
وفي اجفانه غابات تـوت
. . . . . .
. . . . . .

خاتمة الكتـاب :
اقتلـوا هـذا المغنـي ..
. . . . . .

اغنيـة :
نحن يا امي راينـاه ..
يغنـي للمطـر
حاملا قيثارة الليـل ..
وقنديل السفر
. . . . . .
نحـن يا امي راينـاه ..
ولكن ...
. . . . . .

ما كتبه المغني في الالواح الطينيه الاولى :
آه من هذي العجوز الملكه ..
انها تطلب قيثاري حوضا .
وعيوني سمكـه
. . . . . .

نعـاس :
آه من هذي الطيور الشارده ..
آه من لون جنحيهـا ..
بألـوان الشجيرات ..
واحزان الطيـور العائده
. . . . . .

تشـاؤب :
انني ابحث عن خارطة للماء ..
عن خارطة للفقراء
واغني غابتي المحترقه
. . . . . .

نـوم :
وضعوا في عنق الشاعر ..
حبل المشنقه ..
وعلى قيثاره خصلة شعر ..
ورساله
ثم نامـوا ..
. . . . . .

اعتراف :
صارت الشمس بعيني برتقاله ..
. . . . . .
غير اني لـم أنم

بغداد